

Thyroid dysfunction and hepatic fibrosis among chronic hepatitis c patients, is there a link ?

Ramy Ahmed Samy Metwally

الكبد هو اهم عضو لعمليات الايض الغذائى للكولستيرول والدهون الثلاثية وتلعب هرمونات الغدة الدرقية دورا هاما فى التنظيم الكبدى للدهون ، كما ان هرمونات الغدة الدرقية تزيد من المستقبلات الخاصة بالدهون البروتينية خفيفة الكثافة على الخلايا الكبدية وتزيد من نشاط الانزيمات الكبدية الخفضة للدهون مما يؤدى الى عدم ارتفاع نسب الدهون البروتينية خفيفة الكثافة بالدم.وجد ان امراض الاختلال المناعى مثل امراض الغدة الدرقية وتكوين اجسام مناعية مضادة للصفائح الدموية مما ينتج عنها نقص فى نسبة الصفائح الدموية قد يكون لها علاقة وطيدة بالتهاب الكبدى المزمن الفيروسي.وجد ان مرضى التهاب الكبدى المزمن ج الذين لديهم نسبة تليف شديدة اكثر عرضة لخلل وظائف الغدة الدرقية كما ان يوجد ان هذا الخلل تزداد نسبته اثناء العلاج بالانترفيرون طويل المدى وهذا الخلل قد يحدث حتى فى مرضى التليف البسيط وهذا يبين العلاقة بين التأثير الكبدى وتقدمة فى مرضى التهاب الكبدى الفيروسي ج واحتمالية حدوث الاختلال الوظيفى للغدة الدرقية.الاختلال الوظيفى للغدة الدرقية من المضاعفات المعروفة اثناء العلاج بالانترفيرون وقد سجلت نسبة حدوثه اكثر ضمن الاناث واكثر انواعه هو نقص افراز الغدة الدرقية.ويهدف البحث الى دراسة المسار الطبيعى لاختلال وظائف الغدة الدرقية بين مرضى التهاب الكبد المزمن وعلاقتها بتليف الكبد قبل وبعد العلاج بالانترفيرون.وتقوم الدراسة على ستين مريضا لديهم التهاب كبدى ممزمن ج تحت العلاج بمضادات الفيروسات ثلاثين منهم لديهم اختلال وظيفى فى الغدة الدرقية وهى مجموعته الدراسة وثلاثين ليس لديهم اختلال وظيفى فى الغدة الدرقية وهى مجموعته ضابطة وتنقسم مجموعته الدراسة الى مجموعتين (أ) و (ب) بكل مجموعة خمسة عشرة من المرضى وذلك طبقا لدرجه التليف الكبدى.كما تم اخذ عينه كبدية من جميع المرضى قبل العلاج وعمل فحص نسيجي لها لمعرفة نسبة الالتهاب والتليف فى انسجة الكبد وتم عمل موجات فوق صوتية على البطن ورسم قلب كهربائى وفحص قاع عين.وقد تم استبعاد كل من :- المرضى الذين تقل اعمارهم عن 18 عام او تزيد عن 60 عام.- المصابون بالفيروس الكبدى الوبائى المزمن بى مع الفيروس الكبدى الوبائى المزمن(ج).- التليف الكبدى الغير متكافى.- امراض الكبد الناتجة عن اختلال المناعة.- امراض الكبد الناتجة عن تناول الكحول والعقاقير المخدرة الاخرى.- المرضى الذين يعانون من فقر الدم او انيميا تكسير كرات الدم الحمراء.- امراض الكلى المزمنة.- امراض الذين اجريت لهم عمليات نقل الاعضاء.- المرضى الذين تعاطوا اى ادوية مضادة للفيروسات او مثبطة للجهاز المناعى فى الستة اشهر الاخيرة.- المرضى الذين يعانون من الاكتئاب او اى امراض نفسية اخرى.- النساء الحوامل واللاتى يرضعن.- تنتهى الدراسة بالوصول الى الاستجابة الفيروسية للعلاج بعد ثمانية واربعين اسبوعا من العلاج.